رابط المادة على منصة باحث

فقه القوة | منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات والجـ*ـهاد في سبيل الله

سلسلة فقه القوة | 31 | وقفة تأدّب مع رسول الله قبل أن نحكي قصة الغزوات غزوة وراء أخرى

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة الاحباب كم يشعر الانسان بالحياء من رب العالمين وهو يستعرض حياة النبي صلى الله عليه وسلم فيجد انه قام بعمل كبير وجهد بالغ وواجه صعوبات وحرب وطعام وضراب - 00:00:00

ونحن نعيش امنون مطمئنون ساكنون هادئون او ساكنين هادئين نعيش في هذه الحالة ورسول الله صلى الله عليه وسلم عاش هكذا ويا ليتنا نعيش في زمن الاسلام فيه منتصر بل نحن نعيش في زمن الاسلام فيه يتلقى الضربات والمصائب - 00:00:28

ونحن في نفس الوقت في منتهى السعادة والراحة ولا نشعر ان اي مشكلة تحدث كم سيكون حسابنا امام الله يوم القيامة سيقف الواحد منا بشخصه وحده يسأله رب العالمين كيف كنت تعيش في زمن - 00:00:52

ترى فيه كل هذا الذي يقع بالاسلام تقطع اوصاله تقتطع ارضه يعتدى على اعراض نسائه يمنع تطبيق شرعه وكنت تعيش انت بين رغبة وملذة ليست لك قضية وليس لك هوية ولا تريد - 00:01:10

شيئا ولا يضايقك شيء سيكون الحساب بين يدي الله كبيرا وحقيقيا خصوصا عندما نرى ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكرم من مشى على هذه الارض عاش بهذه الطريقة - 00:01:30

يقاتل مرة ويجرح مرة ويؤخذ ماله مرة ويهجر من ارضه مرة وفي وسط كل هذا الذي حدث له عرض عليه مرة عرض بسيط قالوا له نجمع لك مالا فتصير اغنى الناس ونجعلك ملكا فنملكك علينا - 00:01:46

فقال لا اترك امر الاسلام حتى يظهره الله او اهلك دونه ويتعب ويجاهد هل يعني نحن اكرم من رسول الله احنا احق بان نرتاح والا يكون لنا قيمة والا ننصر دين الله. ورسول الله هو اللي يتبهدل ويمشي في الصحراوات ويضرب - 00:02:12

ويطعن ويجرح واحنا قاعدين كل واحد منا في حياته العادية حساب شديد بين يدي الله. عسير ان لم ننتبه لقضيتنا وكما اقول دائما امشي في المطارات ارى الشاب اليهودي له قضية - 00:02:33

وارى الشاب الامريكي له قضية وقرا الشاب الغربي والشرقي الياباني كل له قضية ويحترم قضيته وله عمله. والشاب المسلم او والشاب العربي وحده هو الذي قضيته فقط هو يعني الفتاة الحلوة والمتعة ولذلك صرنا تحت اقدام الناس - 00:02:49

الغزوات توقظنا من جديد يا اخواني تعلمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عاش حياته ومعه نفر من الشباب لكنهم كانوا صادقين فحملوا امر الدين حملا ورفعوه رفعا واوصلوه الى عنان السماء لدرجة ان قائد المسلمين يوما وقف - 00:03:14

يخاطب سحابة تمر في السماء ويقول لها ايتها السحابة يا سلام! زمان كنا ننظر اليك ونقول يا رب المطرة تنزل هنا ليخرج الزرع ونأكل. اما الان يا سحابة فامطري حيث شئت - 00:03:36

تمطري هنا تمشي شوية وتمتري بعد شوية تمشي لغاية اخر الارض وتمتري خالص تمشي وتيجي غيرك لا لا فارق ان الارض كلها اصبحت ارضا للمسلمين فحيثما نزل مطرك فسيأتينا زرعك - 00:03:53

شايف العزة التي وصل اليها المسلمون؟ لانه كان في شباب يحملون امر الاسلام ويرفعون رايته وينتصرون به فوصلوا الى درجة ان الاسلام بالنسبة لهم حياة يقول النبي صلى الله عليه وسلم دينك دينك لحمك دمك. اللحم والدم - 00:04:12

يقول الله عز وجل قل ان كان كل ما تحبون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموالكم اقترفتموها

وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها كل حاجة احب اليكم من الله ورسوله وجهاد - 00:04:35
وجهاد في سبيله فتربصوا تربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين فسمى من يفضل الدنيا كلها بالاباء والابناء والاموال سماه فاسقا امال احنا عايشين ازاي؟ احنا متصورين نفسنا رايحين فين؟ االى الجنة ام الى السعير؟ احنا مين؟ احنا عباد الله ام خارجون عن شرع الله - 00:04:56
لذلك هتافنا بالمسلمين ان يفيقوا ان ينتبهوا ان يتذكروا القضية ليست قضية هذه التفاهات التي يعيشون لها القضية قضية رضوان رب العالمين او سخطه. عارف يعني ايه سخط يعني ربنا غضبان - 00:05:25
عليك مش بتسمع الكلمة دي ربنا غضبان عليك ربنا غضبان كلمة الغضب عليك او اطيق انا ان يكون ربي غاضبا علي نحن لسنا مؤدبين مع الله بالقدر الكافي. نحن لسنا مهذبين مع ربنا والله تعالى يقول لي ولك يقول لنا - 00:05:45
يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك لذلك نحن عندما ندرس غزوات النبي صلى الله عليه وسلم في الحقيقة - 00:06:06
ندرس ادبا مع الله انسان يقوم بحق دينه عليه - 00:06:25